

الفائق في غريب الحديث

- سبط هي الكُنْذَاسَة التي تطرح كلَّ يوم بأفنديّة البيوت فتكثر من سَبَط عليه العطاء إذا تابعه وأكثره . تسعة أعْشِراء الرزق في التجارة والجزء الباقي في السَّابِياء . هي النتاج .

سبأ ويقال : إن لفلان لَسَابِياء وبنو فلان تروح عليهم سَابِياء . تراد كثرة المواشى وهي في الأصل الجَلْدَة التي يخرج منها الولد من سبأت جلدَه إذا سلخته وسَيَّى الحية : مسلاخها . قالَ كُثَيِّرٌ : ... يَجَرُّدُ سِرًّا بِاللَّاءِ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ ... سَيَّى هَلَالٍ لَمْ تُخَرِّقْ شَرَانِقِيهِ

ويعضد ذلك تسميتهم لها مشايمة من شام السيف من غمده إذا سلّه . وسَلَّى من سَلَ عن الهمَّ إذا فُرج . وفي حديث عمر رضى الله عنه : ما لُكَّ يا ظَبْيَان ؟ قال : عطائي ألفتان . قال : اتخذ من هذا الحُرث والسَابِياء قَبْلَ أَنْ يَلِيكَ غَلْمُهُ من قريش لا تَعُدُّ العطاءَ معهم مالا . لعلكم ستُدركون أقواماً يؤخرون الصلاة فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سُبحَةً . وروى : نافلة .

سبح السُّبْحَة : من التسبيح كالعُرْضَة من التعريض والتمتعة من التَّمْتِيع والسُّخْرَة من التَّسْخِير والمكتوبة والنافلة وإن التقتا في أن كل واحدة منهما مُسَبَّح فيها إلا أن النافلة جاءت بهذا الاسم أخص من قَبْلِ أَنْ التَّسْبِيحَاتِ فِي الْفَرَائِضِ نَوَافِلٍ فَكَأَنَّهُ قِيلَ : النافلة سُبحَةٌ على أنها شبيهة الأذكار في كونها غير واجبة . وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما : أنه كان يصلَّى سُبحَتَهُ في مكانه الذي يصلى فيه المكتوبة